

# فلنعمل أكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث

■ الضرورة التاريخية للثورات الثلاث  
■ منسأة حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث

القى الرئيس كيم ايل سونغ خطابا منهجيا بعنوان: « فلنعمل أكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث على نحو نشيط ! » وذلك في اجتماع للعاملين النشطاء في حقل الصناعة ، عقد في الفترة ما بين ٢٨ شباط ( فبراير ) و ٤ آذار ( مارس ) ١٩٧٥ . ويتألف خطاب الرئيس من اربعة اقسام : « الضرورة التاريخية للثورات الثلاث » ، « منشأة حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث » ، « النجاحات المحققة في الثورات الثلاث » ، و « بعض المهام الالية الى تعجيل البناء الاشتراكي » .



لتصرف البضائع للامبريالية مدة طويلة . لذلك تجد هذه البلدان نفسها بدون قاعدة صناعية وضعيفة جدا في اساسها الاقتصادي بعد شرونها ببناء المجتمع الجديد .

لم يكن بلدا ، بعد التحرير مباشرة ، يملك اية قاعدة للصناعة . وقد كنا عاجزين في ذلك الوقت عن صنع حتى اقلام الرصاص او اعواد الثقاب بانفسنا . لقد وقتت سياسة النهب الاستعمارية التي كان يمارسها الامبرياليون اليابانيون عائقا في طريق تطور الاقتصاد الوطني في بلدنا . وغداة التحرير ناقشنا موضوع صنع اقلام الرصاص باعتباره البند الاول في جدول اعمال اللجنة الشعبية المؤقتة لكوريا الشمالية وباشرنا البناء الاقتصادي للوطن الجديد بانتاج اقلام الرصاص . واعتقد ان ثمة بلدانا عديدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي حققت التحرر من السيطرة الاستعمارية الطويلة الابد للامبرياليين في العهود الماضية هي اليوم في نفس الوضع الذي كان فيه بلدنا بعد التحرير مباشرة . وينعمن على هذه البلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا تتخلف عن غيرها من الناحية الاقتصادية والتكنولوجية ايضا . وفي هذا الصدد قال موضحا : شاقا لفترة طويلة من الزمن اذا ارادت ان تسبق البلدان الرأسمالية في الاقتصاد والتكنولوجيا والثقافة . ان البلدان التي لم تعرف الثورة الصناعية والبلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا متخلفة جدا من الناحيتين الاقتصادية والتكنولوجية . لقد سبق للبلدان الرأسمالية ان قامت فعلا بالثورة الصناعية قبل مئات السنين وتبنت صناعة حديثة . لكن البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة قد تعرضت للاستغلال والنهب على ايدي الامبرياليين بوصفها قواعد المواد الأولية واسواق

اجتماع العاملين النشطاء في حقل الصناعة هو اجتمع لتدريس ومناقشة الاجراءات المؤدية الى احداث نهوض كبير في البناء الاشتراكي ، تمسكا بقرارات الدورة العاشرة للجنة المركزية الخامسة للحزب ، وقال : « ان المفازر الصغيرة للثورات الثلاث ومنظمات الحزب على اختلاف مستوياتها قد عملت بكل همة ونشاط بالبناء الاشتراكي باطلاقتها العنان للروح الثورية للكادحين ، وهكذا اصبحت مزيدا من الروتق والبهاء على حركة تشوليا في بلدنا . وفي القسم الاول من خطابه - « الضرورة التاريخية للثورات الثلاث » - قال الرئيس كيم ايل سونغ ان على الطبقة العاملة ان تواصل الثورة بعد اطاحتها بالنظام الاستغلالي للامبريالية والرأسمالية وان تقيم النظام الاشتراكي . واستطرد الرئيس قائلا : ان الاشتراكية والشيوعية لا يمكن بناؤها الا بالعمل من اجل البناء الاقتصادي والنضال الطبقي للذين يستغرقان سنوات عديدة . والبناء الاشتراكي يستغرق وقتا اطول ، خاصة في البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية ولم تجتز مرحلة الرأسمالية ، وكذلك في البلدان التي كانت مستعمرة او شبه مستعمرة . ذلك لان هذه البلدان متخلفة في ميادين الابدولوجيا والتكنولوجيا والثقافة . ان البلدان التي لم تعرف الثورة الصناعية والبلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا متخلفة جدا من الناحيتين الاقتصادية والتكنولوجية . لقد سبق للبلدان الرأسمالية ان قامت فعلا بالثورة الصناعية قبل مئات السنين وتبنت صناعة حديثة . لكن البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة قد تعرضت للاستغلال والنهب على ايدي الامبرياليين بوصفها قواعد المواد الأولية واسواق

الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة متخلفة ايضا في المضمار الثقافي ، اشار الرئيس الى ان مستوى المعرفة العامة لدى السكان فيها منخفض جدا وانها تملك عددا ضئيلا من الكوادر التكنيكية الوطنية . قال الرئيس : وعندما يكون المستوى الثقافي للكادحين متدنيا وعندما لا تكون هناك اية كوادر تكنيكية وطنية ، فانه من المستحيل دفع عجلة الثورة والبناء قدما بقوة وعزم او ببناء المجتمع الجديد بنجاح .

مختلفة ايضا في المضمار الثقافي ، اشار الرئيس الى ان مستوى المعرفة العامة لدى السكان فيها منخفض جدا وانها تملك عددا ضئيلا من الكوادر التكنيكية الوطنية . قال الرئيس : وعندما يكون المستوى الثقافي للكادحين متدنيا وعندما لا تكون هناك اية كوادر تكنيكية وطنية ، فانه من المستحيل دفع عجلة الثورة والبناء قدما بقوة وعزم او ببناء المجتمع الجديد بنجاح .

المصنعي ، وذلك بخوضه نضالا قويا تحت راية الثورات الثلاث المرفوعة عاليا . كذلك حقق شعبنا نجاحا كبيرا ايضا في النضال من اجل انجاز خطة السنوات السبع . وعلى الرغم من ان انجاز خطة السنوات السبع اقتضى ثلاث سنوات اكثر مما كان محدد له بسبب الوضع المستجد ، الا ان الانتاج الصناعي زاد بنسبة سنوية متوسطة قدرها ١٢.٤٨ بالمائة في الاعوام العشرة من انجاز خطة السنوات السبع كما قدم حزبنا خطا ثوريا مفاده اجراء البناء الاقتصادي والبناء الدفاعي على نحو متواز وطبق هذا الخط بنجاح ، ونتيجته لم يتم احراز نجاح هائل في مضمار البناء الاقتصادي الاشتراكي محسب ، واسبأ توطدت قدرة البلد الدفاعية وازدادت صلابة اكثر فائت . هذا وقد تثبت صحة خط حزبنا المتمسك بالقيام بالثورات الابدولوجية والتكنيكية والثقافية حتى الانجاز الكامل بوضوح تام من خلال الممارسة الثورية في بلدنا .

مع ذلك علينا الا نفصل جميع الكوادر القدامى عن العمل او نصرهم منه ، بل علينا ان نقرهم حق قدرهم . قال الرئيس كيم ايل سونغ : « يجب الا تصرف الكوادر القدامى من العمل بل يجب ان نمد لهم يد العون حتى يمكنهم ان يقوموا بعملهم خير قيام ويواصلوا ابقاء الزهار مزهرة في المستقبل ايضا ، كما فعلوا في الماضي » . ثم اضاف سيادته : من اجل هذا الغرض شكل حزبنا المفازر الصغيرة للثورات الثلاث من العاملين القديين في اللجنة المركزية للحزب والعاملين الحزبيين الاخرين ، ومن العاملين القديين في منظمات الكادحين ، ومن العلماء والتكنيكيين والمتقنين الشباب ، وقام بارسال هذه المفازر الى المصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية .

تقنا لاعضاء المفازر الصغيرة للثورات الثلاث : عليكم ايها الرفاق ان تزلوا لتعليم ومساعدة الكوادر . ان الهدف الذي يجب ان تسدوا نحوه النضال هو اذهان الكوادر ، وليس الكوادر انفسهم . لذلك يجب ان تشنوا نضالا لا هوادة فيه ضد الانتكار البالية المثلثة في اذهان الكوادر ، ولكن عليكم ان تحترمهم وتساعدوهم . كذلك قلنا لاعضاء المفازر الصغيرة للثورات الثلاث بان عليهم ان يزلوا لتعليم الكوادر العلوم والتقنيات الحديثة ويبينوا لهم مدى قوة العلوم والتقنيات الحديثة بواسطة الممارسة ، نظرا لان مستوى الكوادر مبتدئ ، ولانهم يقصرون في اجراء الدراسة بشكل منتظم منشغلين فقط بالعمل التطبيقي .